mroftalp htehaB ni knil muideM

المحاضرات والكلمات

تأملات في سورة النبأ ٩-٦١) عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (| الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه - 00:00:00

الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا العلم النافع والعمل الصالح ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل - 00:00:27

في مجلسنا هذا مجلس الثلاثاء بعد صلاة العصر نتناول فيه السورة الاخيرة من القرآن الكريم صور الجزء الاخير وتناولنا في لقائنا الماضي سورة النبأ في اوائل اياتها وتبين لنا جميعا ان سورة النبأ وسورة عمان - 00:00:51

هي في الحقيقة تقرر قضية مهمة جدا في حياة المسلم سواء يعني في جانب الكفار او في جانب المؤمنين. وهي قضية الايمان باليوم الاخر الايمان باليوم الاخر ايها الاخوة هو احد اركان الايمان - 00:01:16

والايمان باليوم الاخر هو الباعث الحقيقي على الرغبة وعلى الرهبة وعلى العمل كل ما ازداد الانسان ايمانا باليوم الاخر وتذكرا لهذا اليوم زاد رغبة في هذا اليوم واستعدادا وزاد رهبة من هذا اليوم - 00:01:37

والرهبة والخوف من هذا اليوم تجعل الانسان يستعد استعدادا تاما لهذا اليوم وكذلك الرغبة اذا علم بما اعد الله سبحانه وتعالى لعباده المتقين رغب في هذا اليوم واستعد له وكذلك ايضا - 00:02:03

يجعل الانسان يعمل في دار العمل هذه الدار هي دار العمل ليست دار النوم والكسل وانما هي دار العمل. فيزداد عملا بعد عمل هذه السورة التي تقرر لنا يوم البعث يوم الجزاء والحساب - 00:02:25

الناس من قبورهم وما يجري بعد هذا البعث الى ان يستقر او تستقر كل نفس فيما استقرها اما في جنة او في نار كل هذا تقرره هذه السور ولو تقرأ - 00:02:48

لو تقرأ سورة النبأ الله سبحانه وتعالى يصف هذا اليوم بقوله ان يوم الفصل كان ميقاتا وتذهب الى السورة التي تليها مباشرة النازعات ويقول الله فيها سبحانه وتعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى - 00:03:06

وتنتقل للسورة تليها عبس وتولى. يقول الله سبحانه فاذا جاءت الصاخة نتحدث عن تقرير هذا اليوم ثم اذا انتقلت للسورة الرابعة سورة التكوين وجدت مشاهد عظيمة مشاهد عظيمة يعني نصف السورة - 00:03:25

يذكر الله سبحانه وتعالى فيها مشاهد عظيمة. مشاهد تتعلق في النفخة الاولى ومشاهد تتعلق بالنفخة الثانية كما قال ابن عباس قال ست ايات في سورة التكوير في النفخ الاولى وست ايات بعد النفخة الثانية - 00:03:48

وكذلك تمشي على هذه السور كلها تقرر قضية اليوم الاخر الباعث على الرهبة والرغبة وعلى العمل والاستعداد حتى يكون الانسان نصب عينيه اليوم الاخر اذا نام لا يدري هل يستيقظ - 00:04:09

واذا استيقظ لا يدري هل ينام اليوم الاخر امامه فهذا معناه معنى تقرير اليوم الاخر الكفار انكروا هذا اليوم واستبعدوه استبعدوا قالوا ائذا متنا وكنا ترابا وايظا وعظاما ائنا لمبعوثون - 00:04:29

وقال في اية قالت ذلك رجع بعيد يعني يستحيل استحالوا هذا الشيء ليش يستحيلون هذا الامر الله رد عليهم بردود قوية عقلية ما يمكن ان يرد يستحيل هذا الامر يستحيل في قدرة البشر انه اذا ذهب في الارض وتمزق - 00:04:49
اما في قدرة الله ما يمكن. يقول شيء كن فيكون هذا لا يستحيل في حق الله عز وجل ابدا. ولذلك الله سبحانه وتعالى ذكر الادلة الادلة في هذه السورة وهذا الذي يجعلك يعني تقرأ السورة بتدبر وتأمل. ذكر الله سبحانه وتعالى الادلة المشاهدة - 00:05:10
يعني بعين اليقين ما يمكن يستنكرها اي انسان ما يمكن ان ينكرها اي شخص. اي عاقل ما يمكن ان ينكر هذه الادلة ادلة مشاهدة امامك تدل على اي شيء يدل على قدرة الله - 00:05:35
فاذا كنت تقر بقدرة الله في اشياء مشاهدة امامك فمن باب اولى الا تنكر البعث واعادة الناس بعد موتهم. هذا يعني ولذلك ستأتي الاعلان يعني الله سبحانه وتعالى لما ذكر لنا هذا اليوم قال - 00:05:50
النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون. وهددهم وخوفهم قال كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون ذكر لك تسعة ادلة تشاهدها بعينك شاهدها يوميا بعينك لا يمكن ان تنكرها ولا يمكن ينكرها اعاقة - 00:06:11
من الذي خلق الارض حتى الكافر اذا جئت اليه من خلق الارض؟ الله خلق الارض طيب من الذي جعل الارض ممهدة مبسوطة واسعة الاطراف من الذي جعلها الله ولذلك يقول الم نجعل الارض مهادا ممهدة ممتدة تستطيع ان تعيش عليها تستطيع ان تمشي عليها تستطيع ان تنام - 00:06:31
عليها تستطيع ان تبني ان تزرع هذا الذي هيأ هذا الشيء من هو؟ من الذي اوجد الأرض على اختلاف طبقاتها؟ الله سبحانه وتعالى لا يمكن اي عاقل مخلوق له عقل ان ينكر ان الله هو الذي خلق الارض - 00:06:56
اذا ليه لماذا تستبعد ان الله يخلق الناس خلقا اخر خلق السماوات والارض اعظم من خلق الناس اذا اردت ان تنكر حقيقة اذا اردت ان يكون لك وجه لانكار يمكن اشياء اكبر من خلق الانسان اما خلق الانسان اهون على الله سبحانه وتعالى - 00:07:14
لذلك يقرر يقول الم نجعل الارض مهادا؟ هذا الاستفهام استفهام يسميها للغة استفهام تقريري يعني قد جعلنا قد جعلنا الارظ بهذا جعلناها مبسوطة وممهدة لكم ولما تأتي بصيغة الاستفهام ليش - 00:07:36
لماذا لم يقول الله عز وجل قد جعلنا؟ قال الم لان الاستفهام دائما يحرك الذهن لما اقول لك اما رأيت فلان وانت قد رأيتهم. تقول نعم لان هذا اسلوب اسلوب يحرك - 00:07:54
طيب قال هذه الاية الاولى تسع ايات نعد تسع ايات كلها مشاهدة الارض ما تغيب عن الانسان مستحيل اي عاقل يمشي على الارض يشاهد الارض امامه. فالذي خلق هذه الارض هو الله سبحانه - 00:08:11
قال الم نجعل الارض نهادا؟ والجبال اوتادا. هذه اية ثانية تشاهدها. لا يمكن ان تغيب عليك. شوف الجبال على اختلاف على اختلاف اطوالها شاهقة ومتوسطة وغير شاهقة كلها تشوفها امامك - 00:08:27
وتتفكر في هذه الجبال وسلسلة الجبال وطول الجبال واختلافها واختلاف الوانها. جدل بيض وحمر وغرابيب سود من الذي خلقها؟ من الذي اوجدها هذا الذي خلق خلقه خلق الارض وخلق الجبال هو الله جعل فيها رواسيا. لماذا؟ قال ان تميدا بكم ان تضطرب ثبتها الله. طيب السؤال هنا - 00:08:46
قال والجبال اوتادا لماذا وصف الله الجبال بانها اوتاد؟ ما هي الاوتاد؟ قال الاوتاد جمع وتد. والوتد هو الذي يضرب في الارض يمسك ما يحتاج الى المسك كالخيمة ونحوها. هذه اوتاد تضرب في الارض. والوتد في الغالب انه اذا ضرب في الارض - 00:09:13
ذهب اكثرهم في الارض قال بعض اهل العلم من من متخصصين في علمك الارض ونحوها قالوا ان الجبال وصفها الله بانها اوتاد لان عمقها في الارض اطول من ظهورها على الارض. لان - 00:09:38
داخلة في عمق الارض. كيف تثبت الارض وهي على سطح الارض لابد ان تكون داخلة بتحت الارض حتى تمسك الارض لان لا تميت لان لا تضطرب وترتج من اصول لما قال الله اوتاد دل على ان الوتد يذهب - 00:09:56
في عمق الارض والجبل ايضا يذهب في عمق الارض. لذلك قال اوتاد في ايات اخرى قال جعل فيها رواسي ترسي الارض تثبته قال

هذه الاية الثانية. الاية الثالثة قال وخلقناكم ازواجا. يقول انظر الى الارض وانظر الى الجبال - 00:10:18
ثم انظر الى نفسك من خلق هذه الاشياء كلها نفسك ما تستطيع ان تغيب انت عنها تجاهدها. فانظر فيها وفي انفسكم افلا تبصرون. قال وخلقناكم ازواجا. ركز على نقطة مهمة جدا وهي كلمة الازواج - 00:10:42
الازواج يعني خلقكم ايها خلق الانسان وخلقها معه زوجة. لماذا؟ قال ليألف ويسكن اليها ومن ايات ان جعل لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لايات - 00:11:01
قومي يتفكرون الازواج دائما في لغة العرب يطلق على ان يكون له مثيل. ما يكون منفردا. اذا كان له مثيل يقال زوج في النباتات الازواج اصناف يعني اصناف اصناف مختلفة لكن فيها - 00:11:21
ذكر وانثى لذلك الزوج يطلق على الذكر من بني ادم الرجل ويطلق على المرأة. يقال لها زوج هذه الزوج وهذا زوج. واذا اجتمعا قيل هذا زوج وهذه زوجة. واذا انفرد احدهما عن الاخذ قيل زوج. ويبتسم احيانا يقول - 00:11:42
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي لكن اذا اجتمعت قال زوج وزوج للتفريق بينهم لكن كلمة زوج هذه اطلاق جعل منهما الزوجين الذكر والانثى زوج وزوج سماه زوجين ولذلك قال الله عز وجل وخلقناكم ازواجا اي خلقناكم ذكورا واناثا. لماذا؟ لان كلا منهما يحتاج - 00:12:03
وكل منهما يكمل الاخرة ومن خلال اجتماعهما اكثر الذرية ويكثر البشر انتشار الذرية هو التزاوج بين الذكر والانثى. هذه من ايات الله سبحانه وتعالى. كيف ينكرها العاقل قال هذه الاية الثالثة - 00:12:31
اما الاية الرابعة قال وجعلنا نومكم سباتا الاول الارض وجبالها والثانية الانسان وما يتعلق بحاله واعظم حال فيه النوم النوم ما يستطيع انسان لا يراه ولا يسيطر عليه هو يسيطر عليك - 00:12:55
وهو اية من ايات الله ومن اياته منامكم بالليل والنهار من اياته ملائكم بالليل والنهار وقال وهو الذي يتوفاكم ولذلك النوم وفاة القيت نفسك على الارض ونمت خلاص ذهبت ما تدري عن اي شيء - 00:13:18
هذا نوم هو الموتة الصغرى. ولذلك اذا قام الانسان بالنوم يستحب له ماذا ان يقول؟ الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا. اذا هي موتة الله يتوفى الانفس حين موتها فهذه اية من ايات الله ولو لم يأتي النوم للانسان - 00:13:38
لم يستطع ان يعيش هذه اية ان اذا جاء النوم يحتاج الى النوم حتى ياخذ راحته في النوم ثم يجدد نشاطه كل يوم يأتي كأنه يأتي مولود جديد في حياته فيجدد نشاطه وقوته وذهنه لو استمر بلا نوم ما يمكن ان يعيش - 00:13:59
ابدا النوم اية من ايات الله. قال وجعلنا نومكم سباتا. ما معنى سباتا؟ قال راحة وقطعا عن العمل ينقطع عن العمل ويرتاح بالنوم. ثم يستيقظ ويتجدد نشاطه الارض مهادا والجبال - 00:14:18
وخلق الانسان والنوم اربع ايات. قال الخامسة وجعلنا الليل لباسا لما لفت نظرك الى الارض ولفت نظرك الى نفسك وحالك مع النوم لفت ايضا الى ايات اخرى وهي تتعلق بالعلو العلو في - 00:14:43
وهي اية اية الليل واية النهار واية خلق السماوات ثلاث ايات الخامسة قال وجعلنا الليل لباسا كيف جعل الليل لباسا؟ لانه يغطي بظلام كل شيء الانسان يعيش في هذه الشمس الساطعة بعد فترة بعد ساعات يأتي شيء يغطي هذا هذه هذا النور يذهب النور - 00:15:05
ويكون ولذلك شف هذي يسميها علماء البلاغة نسميها استعارة استعارة بلاغية كيف استعارة بلاغية؟ انه استعار ظلمة الليل استعار لها اللباس مثل ما ان الانسان يلبس اللباس ليغطي جسده فكذلك الليل يأتي ليغطي الارض - 00:15:32
قد لا يظهر لك هذا جليا الا اذا كنت فوق الارض الطائرة ونحوه وانت في العلو ونظرت الى ما هو اسفل وجدت الظلمة الشديدة قد غطت الارض بكاملها عرفت عرفت - 00:15:57
ان هذه ان هذه اية من ايات الله قال وجعلنا الليل اي هذا الليل الذي يأتي بعد النهار ثم يأتي النهار بعده يتحرك ويتردد علينا ويطول ويقصر هذا الليل جعله الله لباسا يغطي هذه الارض. لماذا جعل الله الليل؟ لماذا لم يكن النهار دائما - 00:16:12
لا يمكن ان يعيش انسان يعني يجهد نفسه ويتعب والليل استقرار وراحة وطمأنينة يستقر. حتى مع البهائم. تذهب الى اماكنها وتستقر

مع الليل. الليل جعلها الله سكنا يسكن به الانسان ويطمئن فيه ويطمئن ويرتاح مع الليل واذا جاء النهار تحرك - 00:16:38
ولذلك قال بعدها لما ذكر الليل جاء بالمقابل حتى هذه تسمى علوم البلاغة علم المقابلة ليل ونهار قال وجعلنا النهار معاشا. اي حركة للمعيشة والكسب والتنقل من مكان الى مكان حتى يعيش الانسان في هذه الدنيا جعل النار معاشا الليل راحة والنهار حركة - 00:17:02
كل هذا من من ايات الله من ايات الله العظيمة. قال لما لفت الى هذه الايات العلوية قال فوقكم سبعا شدادا بنينا اذا السماء بناها سبحانه وتعالى. خلقها وبناها واوجدها - 00:17:29
وقال سبحانه وتعالى خلق الارض في يومين خلق السماء قال نعم خلق الارض في يومين وقال ثم استوى الى السماء وهي دخان وقال له طوعا او كرها. قالت اتينا طائعين - 00:17:52
فسواهن سبع سماوات في يومين خلق الارض في يومين وخلق السماوات اول ما خلق الله الارض خلقها في اليومين ثم خلق السماوات في يومين سواها انه سبع سماوات ثم عاد الى الارض سبحانه وتعالى - 00:18:08
واودع فيها اقواتها واحتياجاتها في يومين التي قال الله فيها والارض بعد ذلك دحاها اخرج منها ماءها ومرعاها. اصبحت ستة ايام اصبحت ستة ايام. قال هنا وبنينا فوقكم سبعا شدادا. السماوات السبع وصفها باي شيء؟ بانها سبعا بانها سبع شداد. شداد ايضا - 00:18:28
قوية متماسكة متماسكة والعجيب كما قال سبحانه وتعالى قال خلق الارض قال بغير خلق السماوات بغير عمد ترونها ما فيها عمد ما فيها عمل حتى نراها بدون عمل. من الذي امسكها - 00:18:55
بهذه المساحة العجيبة ربما يعني مساحة مترامية الاطراف وسبع سبعا شداد كل سماء فوق الاخرى. حتى جاء في بعض الاثار بين بين الارض والسماء مسيرة خمسمائة سنة. وما بين كل سماء وسماء - 00:19:13
مسيرة خمس مئة سنة. وقد خلق الله فيها خلقا خلق الله في خلق ومن اياته قال خلق السماوات والارض وما بث فيهما من دابة اذا الارض فيها والسماوات فيها كلها خلق الله فيها خلق عظيم - 00:19:29
يدعوك الى التفكر والتأمل في هذه السماء. والسماء الدنيا جملها الله سبحانه وتعالى. زينها الكواكب جعل فيها النجوم وجعل فيها الشمس والقمر وجعل فيها ايات عظيمة وجعلها سقفا محفوظا للانسان سقفا محفوظا - 00:19:49
كل هذه يدعو الانسان الى ان يتأمل هذه الاشياء. قال بعدها لما لما لفت نظرك الى السماء قال سبعا شدادا وانت تنظر وتتفكر في هذا في هذا الخلق العجيب قال - 00:20:06
وجعلنا وجعلنا سراجا وهاجا تقصد بذلك الشمس امس فيها نور وفيها حرارة الله باي شيء شبه بالسراج معروف المصباح المضيء والمصباح هذا السراج غالبا يعطي نور ويعطي حرارة ولذلك لما جاء الله سبحانه - 00:20:21
في القمر قال جعل القمر فيهن نورا يعني ما في حرارة واضاءته اقل الشمس قال سراج وليس سراج قال وهاجا اي جديد شديد الحرارة وشديد الضوء سراجا وهاجا وجعلنا سراجا وهاجا - 00:20:47
خلق الله الشمس وفيها الحرارة وكل ما تدنو الشمس تشتد حرارتها على الانسان وهي مسافة بعيدة عن الانسان وفيها ايات عظيمة وفيها منافع للخلق. منافع للانسان ومنافع للارظ ومنافع للنبات. لو لم تكن الشمس موجودة ما استطاع - 00:21:07
يعيش وهي ايضا يعني فيها مصالح عظيمة وهي مسخرة مسخرة بامر الله سبحانه وتعالى جاء عن عن حديث ابي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي ذر رضي الله عنه عند غروب الشمس - 00:21:28
فذهب قرص الشمس سقط قال يا ابا ذر اتدري اين تذهب الشمس قال الله ورسوله اعلم قال تذهب مسجد تحت العرش ثم يؤذن لها ان تخرج او لا يؤذن لها. فتعود كما جاءت - 00:21:48
اه هذا يدل على ان الشمس كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لها مستقر والشمس تجري بمستقر لها. ذلك تقدير العزيز العليم كل يوم لها لها مكان لها لها مكان ولذلك يزيد النهار وينقص - 00:22:06

انا على تحرك الشمس ربط الله الشمس بمصالح العباد حتى في العبادات في الصلاة وفي الصيام لا يصوم حتى تغرب الشمس لا يفطر حتى تغرب الشمس ولا يصوم وهكذا ربط فيه اشياء طيب - 00:22:24

قال بعد ذلك لما تحدث عن السماء والشمس قال وانزلنا من المعصرات ماء فجاجا المعصرات ما هي؟ قال المعصرات جمع معصرة. وهي السحابة السحابة اذا كانت محملة بالماء تقال يقال لها معسرة الناس تنزل الماء. اذا اعصمت اعصرت بمعنى يعني - 00:22:40

قاربت قاربت انزال الماء سميت سميت معصرة والسحاب بين السماء والارض يحمل الماء بثقل بثقل سحابة ثقالا قال في اية اخرى قال والحاء فالحاملات وقرا. اي تحمل احمالا ثقيلة. السحاب يحمل يعني اودية واسعة - 00:23:09

يقول وانزلنا من المعصرات السحاب الذي بين السماء والارض ما انت الجاجة اي ماء غزيرا. هو الذي ينزل بقوة. ينزل بقوة. الغزير الشديد لمصلحة العباد لو لم ينزل الماء ما استطاع الانسان ان يعيش رزقه في السماء رزقه في هذا السحاب فالسحاب ينزل الى الارض - 00:23:35

ينبت الله به كما قال قال سبحانه وتعالى قال فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين فينزل السماء فينزل السحاب الارض تنشق الارض تصبح ينابيع من ارض سلكه ينابيع ويستطيع الانسان ان يستفيد من هذا الماء في شربه وشرب البهائم وسقي الزروع - 00:24:03

قال قال ماء زجاجا قال لنخرج اي العلة والسبب قال لنخرج بهذا الماء نخرج به حبا ونباتا نخرج لهذا يعني بهذا الماء ينبت الله به الحب والنبات. طيب ما الفرق بين الحب والنبات؟ قال الحب تجمع له حبوب والحبوب معروفة كالقمح والشعير والارز والعدس بشتى انواع - 00:24:26

الحبوب لا حد لها. لو تأخذ نوع واحد نوع العدس تجد فيه اشكال والوان ودرجات. من الذي اوجد هذا الشيء؟ الا الله سبحانه وتعالى. خلق هذه قال اخرج اخرج الله هذا الحب - 00:24:57

والنبات قال الحب للانسان والنبات للحيوان فاكهة فاكهة وابا الاب والنبات هذا ما يأكله الانسان. هو الذي النبات يأكله البيض يأكله الحيوان. مثل البرسيم والقط ونحو ذلك والكلى وغيره هذا للحيوان والانسان له النبات ويأتيك ما ما هو فوق النبات قال - 00:25:14

جنات الفافا الجنات جمع جنة وهي البستان الذي قد يعني انبت الله فيه من الاشجار والفواكه الشيء الكثير. كالعنب والرمان ونحو ذلك من الفواكه التي يخلقها الله سبحانه وتعالى ويجدها والنخيل - 00:25:47

كل هذا الداخلة في كلمة وجنات الفافا اي ملتف بعضها على بعض وهذا يعطي نظرة جميلة لما تشوف الاشجار بعضها على بعض والنخيل متناسق بعضها مع بعض هذا يدل على قدرة الله سبحانه وتعالى وعلى هذه النعمة على هذه النعمة - 00:26:07

قال وجنات الفافا. تسع ايات. هذي الايات التسع اولا نستفيد منها نستفيد منها عظمة الخالق سبحانه وتعالى الذي خلق هذه الاشياء. عظمة الخالق قدرة الله عز وجل فوق كل شيء. من الذي اوجد هذه؟ والامر الثاني نعمة - 00:26:27

بهذه النعم التي انعم بها على هذا المخلوق الانسان الذي طلب منه ان يشكر قال ولئن شكرتم لازيدنكم انسان ينبغي له اذا قرأ مثل هذه السورة وهذه الايات يجب عليه ان يقف عندها يتأملها ينظر في هذه الايات العظيمة ويشكر الله ويعظم الله - 00:26:49

عز وجل الذي اوجد هذه بقدرته وعظمته طيب. نقف عند هذه الاية لانها ستنتقل بعد ذلك الى الوصول الى اقصد في السورة وهو اليوم الاخر. قال بعدها يوم يقال بعدها ان يوم الفصل كان ميقاتا. يعني خذ هذه الايات التسع تدل على قدرة الله والله قادر على ان يجمع الخلق - 00:27:09

ويبعثهم من قبورهم ان يوم الفصل كان ميقاتا وليست القضية انك انك هل تؤمن باليوم الاخر او لا تؤمن انت ستبعث امنت او لم تؤمن ستبعث وليست القضية انك ستبعث. ستبعث وتجازى وامامك نار - 00:27:33

وامامك عذاب شديد وامامك جنة وفوز. القضية مب قضية انك انك انك انكرت او ما انكرت. انكرت او لم تنكر ستبعث. وليست القضية انك ستبعث كل الناس يبعثون قضية ما الذي سيحدث بعد البعث - 00:27:52

اين سيكون مكان اين سيكون مكانك بعد البعث هذا هو الذي يريد انسان ان يصل اليه حتى يعني يستعد استعدادا تاما لهذا اليوم الطيب نقف عند هذا القدر ونسأل الله ان يبارك لنا وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:28:06

ويجعلنا واياكم جميعا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:24